بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله ما قولكم رضي الله تعالى عنكم ونفع بعلومكم المسلمين
في واعظ بزعمه يقول في مجلس وعظه بحضرة الملا العام
محمد صلى الله عليه وسلم ما مات وانما كمنت روحه في جسده
وهو بين اظهرنا ياكل ويشرب الى اخر ما قال وقال ايضا
انما قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم كلمة الكفر يعني في
قوله تعالى هذا ربي لانه كان بمنزلة المكره وقال تعالى
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا هو محمد صلى الله
عليه وسلم وقال قول الحكما في الطاعون انه من فساد
الاهوية وتغير الامزجة اقوى مما جا في الحديث
في قوله صلى الله عليه ما فشت الفاحشة في قوم
الا سلط الله تعالى عليهم الطعن والطاعون فان المذاكرة
وقعت في الحديث وكلام الحكما في مجلس كبير حافل فقال
الواعظ ذلك فرد عليه شخص بابيات الجلال السيوطي
رحمه الله الى ههنا رسول الله لخبر • شعر •
الا هذا يؤاخذ الطعن الجن تطعننا العدا • بتسلطهم اله
العرش لما بنا نشر المعاصي والزنا • ومن يرتجي دينا
عن نبي لما قال الفلاسفة الهجا • فهذا ما له في العقل
حظ ومن دين النبي هو البرا • فماذا يلزم الواعظ •
المذكور فيما قاله في المسائل الاربعة المذكورة وهذا
الراد عليه مصيب ام لا افتونا ماجورين وبينوا لنا
ما يترتب عليه فيما قاله بيانا شافيا اثابكم الله الجنة بمنه وكرمه امين

الحمد

الحمد لله العلي العليم الهادي الى الصراط المستقيم
وافضل الصلاة والتسليم على سيدنا محمد الرؤوف الرحيم
وعلى آله وصحبه والتابعين لهم على النهج القويم وبعد
فنقول معتصمين بالله سبحانه من الخطا والخلل ومستعينين
به في كل امر جلل ما ذكره هذا الواعظ الزاعم انه من
اهل الارشاد يلوح منه مخايل الخلل والزلل والفساد
فاما قوله محمد صلى الله عليه وسلم ما مات وانما كمنت
روحه في جسده وهو بين اظهرنا ياكل ويشرب الى اخره
فانه اراد انه حي كحياتنا الآن ياكل ويشرب ويجي •
ويذهب ويرى بالابصار ويتردد بجسمه في الاقطار فهو •
قول مردود فان الله تعالى قال انك ميت وانهم ميتون
وقال صلى الله عليه وسلم اني مقبوض وقال الصديق
رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
واجمع المسلمون على اطلاق ذلك وقال الامام الغزالي
في قوله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فسيراني
في اليقظة ليس المراد انه يرى جسمي وبدني قال الشهاب
القسطلاني واما رويته صلى الله عليه وسلم في اليقظة
بعد موته فقال صلى الله عليه وسلم شيخنا لم يصل
الينا ذلك عن احد من الصحابة ولا عمن بعدهم
وقد اشتد حزن فاطمة بعد موته عليه السلام حتى ماتت
كمدا بعده بستة اشهر وبيتها مجاور لضريحه الشريف
ولم ينقل عنها رويته في المدة التي تاخرت عنه فان
قيل قد حكي عن كثير من الصالحين رويته يقظة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)